

## تفسير السمعاني

@ 112 @ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ( 1 ) إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج ) . \$ تفسير سورة الإنسان \$ .

وهي مكية في قول بعضهم . .

مدنية في قول بعضهم ، وقيل : بعضها مكية وبعضها مدنية . .

قوله تعالى : ( ^ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ) معناه : قد أتى على الإنسان حين من الدهر ، قاله الفراء . .

وقيل أتى على الإنسان حين من الدهر ، والإنسان هو آدم على قول أكثر المفسرين . .

وعن ابن جريج : أنه كل إنسان من الآدميين . .

وقوله تعالى : ( ^ حين من الدهر ) هم أربعون سنة . .

قال محمد بن إسحاق : صور الله آدم - عليه السلام - ثم تركه أربعين سنة ينظر إليه ، ثم نفخ فيه الروح . .

وفي رواية : خلقه من طين ثم بعد أربعين سنة صار صلصالا من غير أن تمسه النار . .

وفي رواية : كان أربعين سنة طينا ، وأربعين سنة حمأ مسنونا ، وأربعين سنة صلصالا . .

وقوله : ( ^ لم يكن شيئاً مذكوراً ) أي : كان شيئاً إلا أنه لم يكن شيئاً يذكر . .

وروى أنه قرأت هذه الآية عند عمر - رضي الله عنه - فقال : يا ليتها تمت ، أي : تلك الحالة . .

قوله تعالى : ( ^ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج ) أي : أخلط . .

قال ابن مسعود : أمشاجها عروقها التي في النطفة . .

وفي اللغة : أن الأمشاج واحدها مشيج ، وهو الخلط . .

( والمعنى ) : هو اختلاط ماء الرجل بماء المرأة ، أو اختلاط الدم بالنطفة .